

أنات عاشق



أنات عاشق

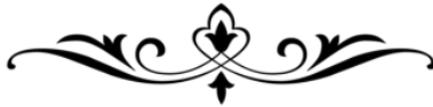
حدثيني يا نفس عما بي
وكفى دمعاً فقد ضاق كتابي
غريب ومشرد ومعنى
ذاق الأمرين من صنوف العذاب
أيها العمر أنت فراغ
إذا نزلت منك أيام الضباب
أيها القلب ضاق بك الخلا
وحيداً عن زمرة الأحباب
أنت ما أنت إلا وهم
في حياة أضنتك بالأوصاب
فعلش إن استطعت وحيداً
في الكهوف أو في أعالي القباب
ولا تضحك لعين الشمس إن بدت
فهي من ضللتنا بالسراب
وزهور الربيع في يدي سارت
كعصى من الأخشاب
لقد تساوى الهوى والغدر
وتساوت حياة الأدمي بالغاب

أنات عاشق

وغدر الناس وانتهى الحب
أين هم من وفاء الكلاب !!؟
أنت يا قلبي ذبيح الهوى
مزقتك يدها كقائل أو قصاب
أخبروها بأنها قتلتني هي والدهر
فحسبي عذابها يوم المآب
أه لو خيرت يومها لأضفت
ما جنت من ذنوبها لحسابي
أخبروها فعسى تسمع صوتي
أو ترق لأهات خطابي
أخبروها بأنها هي من راح فيها
عقلي وضل منها صوابي
وعسى أن نلتقى يوما قبل
لقيامنا كتراب بجانب التراب
ذاك يوم المنى إن أنه
فإن جوادي ليس بكابي
ضل عقلي ما عدت ادري
أي فرق بين غدوتي وذهابي
أسكرني هواها وأيقظني الدهر

أناشيد عاشق

فإذ بحلمي ضائع لم يجب
وأحرقفتني بجمر هواها
ولم ترق لأهات وأناشيد عذابي
كلها هموم تلاقى على
فما وهنت يوم عز طلاب
فيا فؤادي إن أردت الحياة بصدق
فافتح للموت كل باب
وازرع على قبري زهرة
يرق لها قلب الصحاب
واجعل يوماً رحيلي للهوى
عرساً وللركب يوم شراب
خذوني إلى الموت فإنه
هو الراحة الكبرى لما بي
فطوبى لمن مات وانتهى
فقد نام آمناً في التراب



٩ / يونيو ١٩٨٧